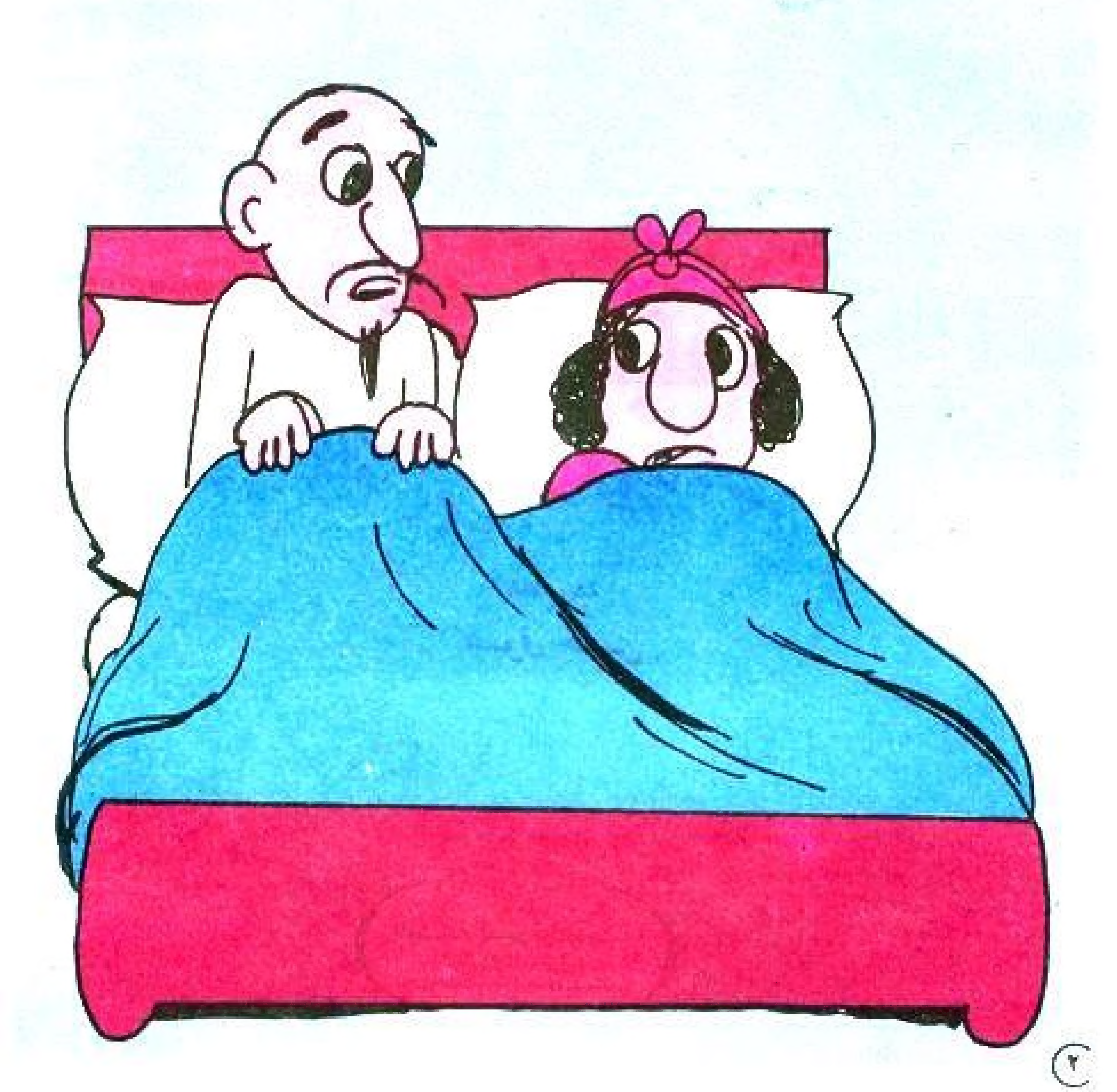


نوادر جحا للأطفال
في كل يوم قصص وعبر
www.kissas.net
87
لحاف جحا
جحا
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع

فِى لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْبُرُودَةِ وَجُحَا فِى فِرَاشِهِ سَمِعَ أَصْوَاتًا غَرِيبَةً وَضَوْضَاءَ ، فِى الشَّارِعِ .





أَدْرَكَ جُحَا أَنَّ هُنَاكَ أُنَاسًا يَتَشَاجَرُونَ ، فَنَظَرَ مِنَ النَّافِذَةِ وَتَأَكَّدَ مِنْ ذَلِكَ .



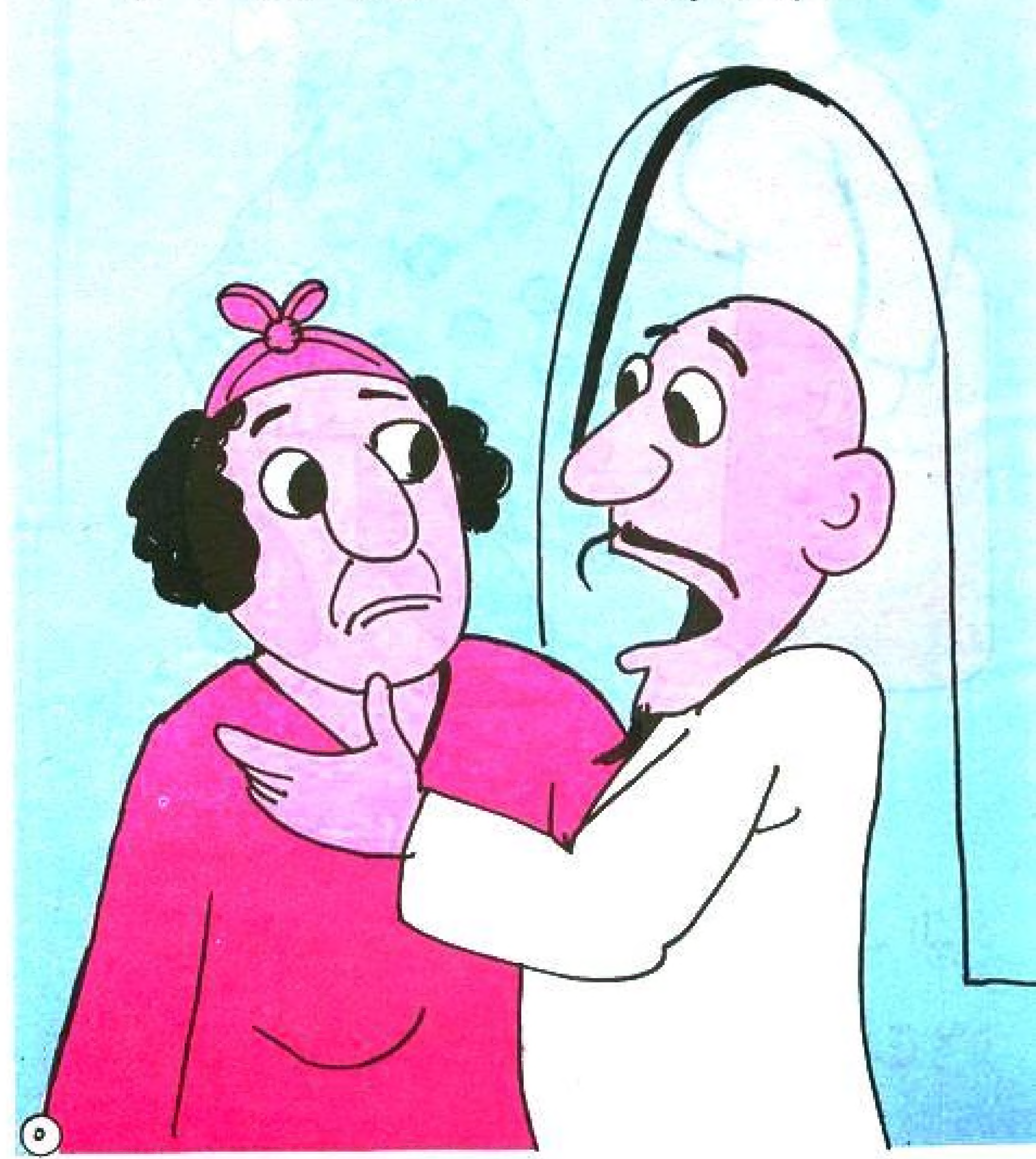
فَقَالَ جُحَا لِزَوْجَتِهِ : سَأَخْرُجُ لِأَسْتَطْلِعَ الْأَمْرَ ، وَأَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ وَأُحَاوِلَ فَضَّ هَذِهِ الْمُشَاجَرَةِ .

فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ :

ـ يَاجُحَا إِنَّ الْجَوَّ بِالْخَارِجِ بَارِدٌ جِدًّا .

فَقَالَ جُحَا :

ـــ إِنَّ الشِّجَارَ مُسْتَمِرٌّ وَالْجَلَبَةَ تَزِيدُ ، وَرُبَّمَا كَانَ خُرُوجِي يُنْهِي الْمُشْكِلَةَ الَّتِي يَتَنَازَعُونَ عَلَيْهَا .



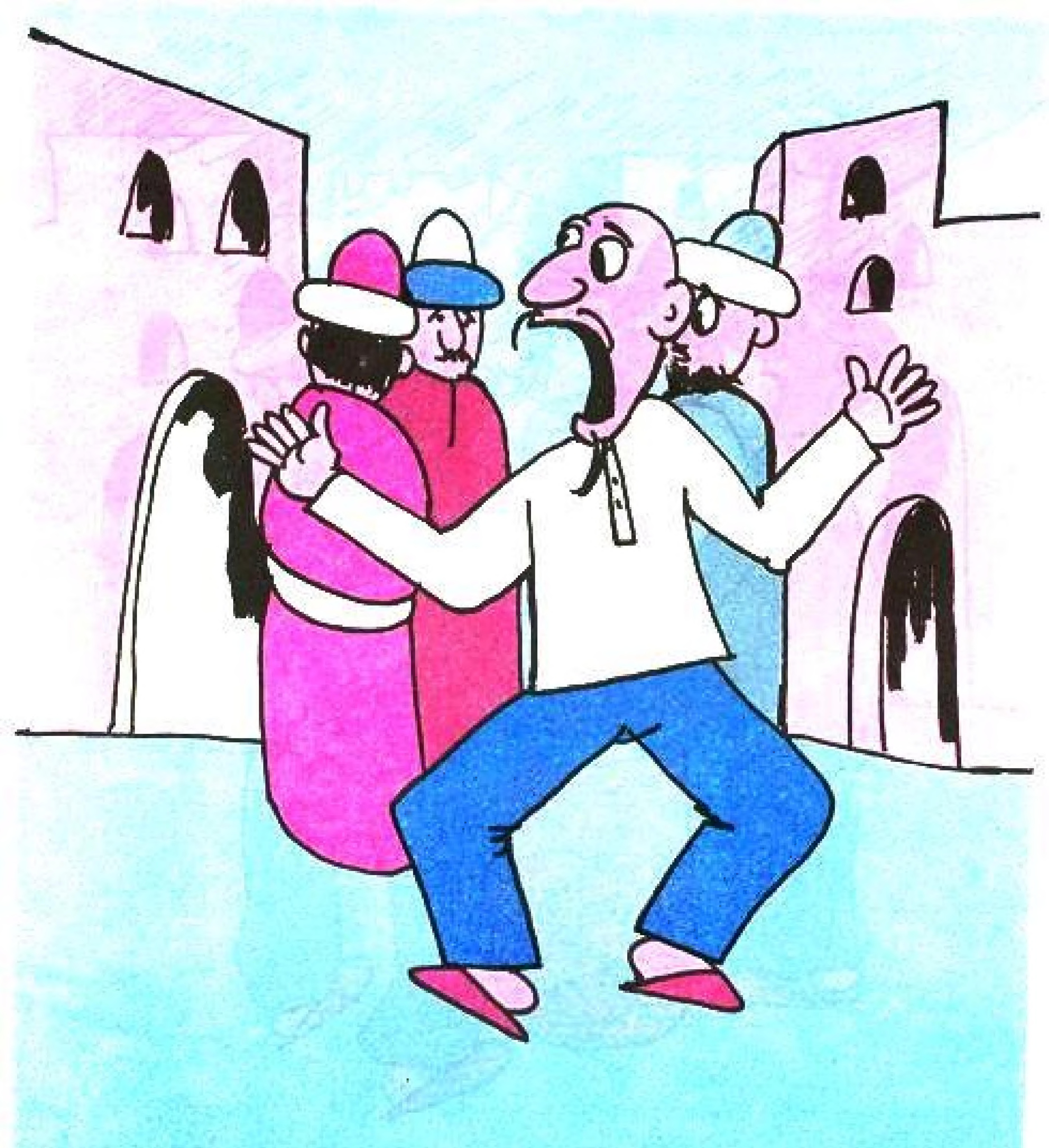


فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ :

ــ إِذَا خَرَجْتَ ضَعْ عَلَيْكَ غِطَاءً يَقِيكَ الْبَرْدَ الْقَارِصَ ، فَأَخَذَ جُحَا اللِّحَافَ الْجَدِيدَ وَخَرَجَ بِهِ .



أَسْرَعَ جُحَا بَيْنَ النَّاسِ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا ، وكَانَ الظَّلَامُ شَدِيدًا ، وَرَاحَ يَسْأَلُ عَنِ السَّبَبِ .



وَفَجْأَةً خُطِفَ اللِّحَافُ مِنْ فَوْقِ كَتِفَيْهِ،
فَاسْتَدَارَ شِمَالًا وَيَمِينًا وَهُوَ يَصْرُخُ: لِصٌّ، لِصٌّ!!.

وَلَكِنَّ النَّاسَ لَمْ تَتَحَرَّكْ ، وَلَمْ يَظْهَرْ أَثَرٌ لِلِّحَافِ ، فَقَدْ كَانَ الظَّلَامُ شَدِيدًا ، كَمَا رَأَى النَّاسَ الْمُتَجَمْهِرِينَ يَنْفَضُّونَ مِنَ الْمَكَانِ .





وَأَصْبَحَ جُحَا يَقِفُ وَحِيدًا ، وَقَدْ نَالَ مِنْهُ الْبَرْدُ ، وَهُوَ غَيْرُ مُصَدِّقٍ أَنَّهُ خَرَجَ بِاللِّحَافِ الْجَدِيدِ الَّذِى كَلَّفَهُ الْكَثِيرَ .

عَادَ جُحَا إِلَى بَيْتِهِ فِى حُزْنٍ بَالِغٍ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ زَوْجَتُهُ سَأَلَتْهُ عَنْ أَخْبَارِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ .



فَقَالَ لَهَا جُحَا :

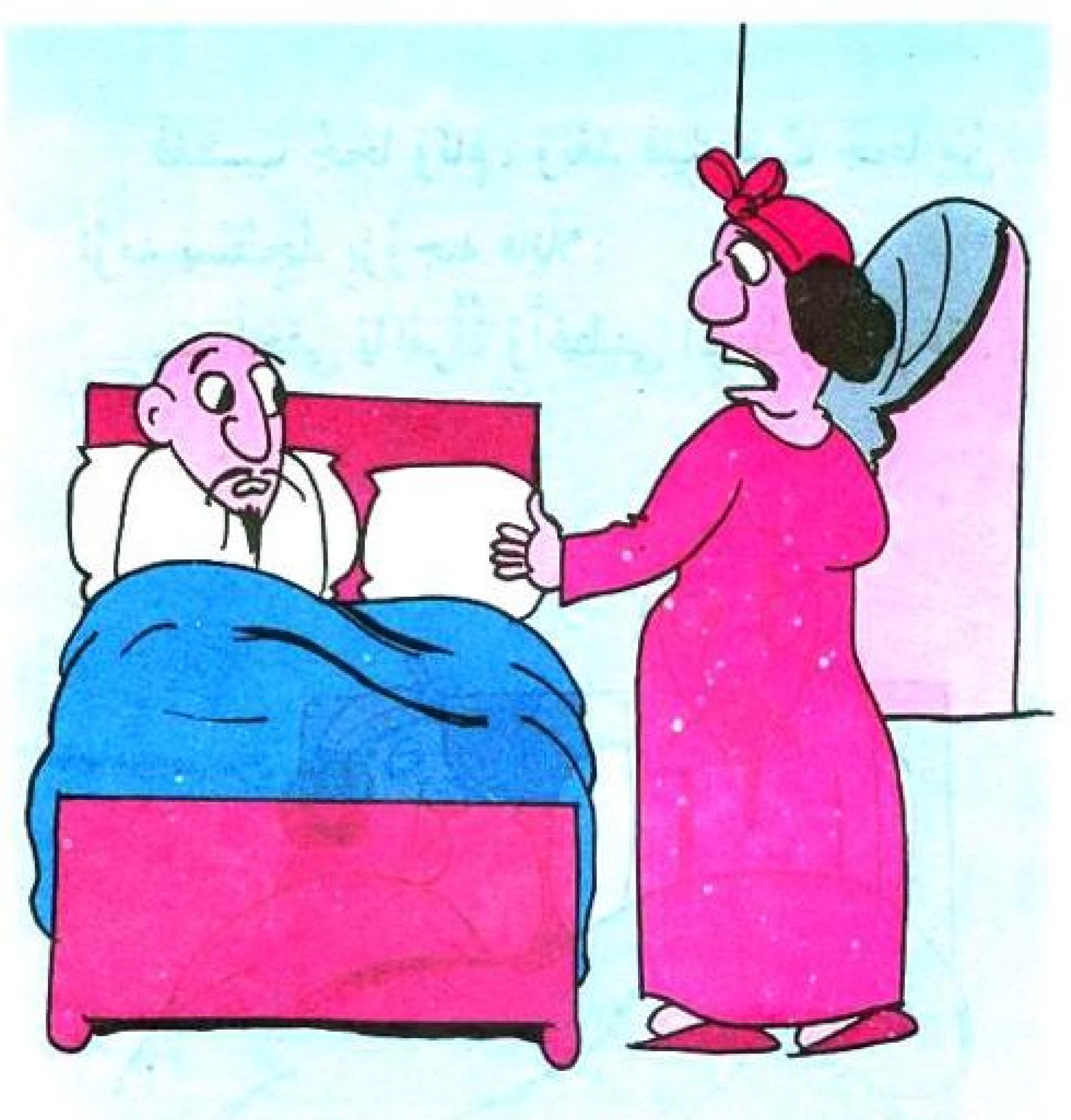
ـ لَقَدِ انْتَهَى الْخِلَافُ ، وَسُرِقَ اللِّحَافُ يَا زَوْجَتِى ، فَرَاحَتْ زَوْجَتُهُ تُحَاوِرُهُ ، ثُمَّ تَشَاجَرَا .



فَغَضِبَ جُحَا وَنَامَ ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ هَبَّ جُحَا مِنْ نَوْمِهِ يَسْتَنْجِدُ بِزَوْجَتِهِ قَائِلًا :

ــ الْحَقِى يَا امْرَأَةُ وَأَعْطِينِى الْمِنْظَارَ بِسُرْعَةٍ .





فَقَالَتْ :

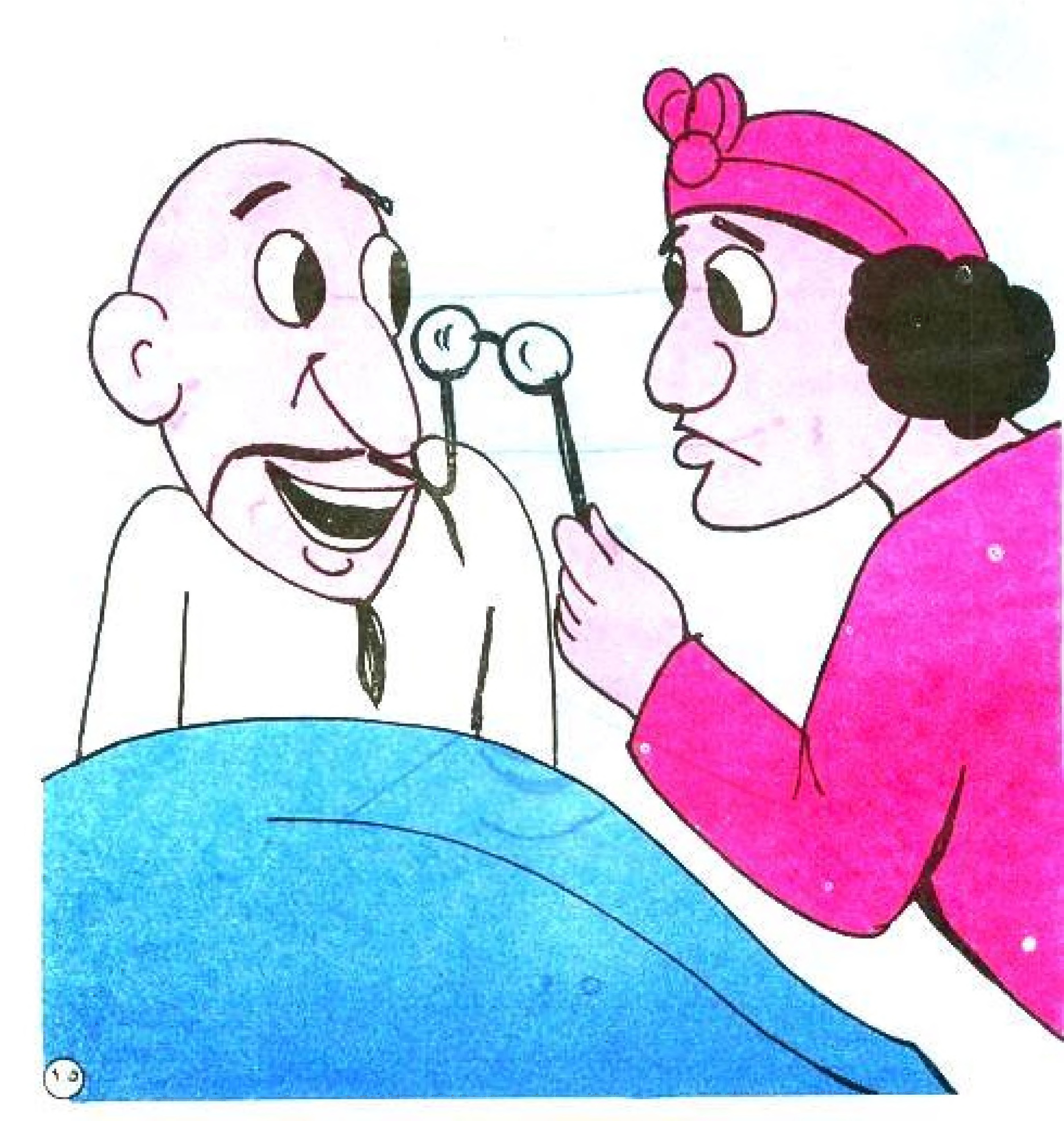
ــ مَاذَا دَهَاكَ يَا جُحَا ؟ أَتُرِيدُ مِنْظَارًا وَأَنْتَ نَائِمٌ ؟

قَالَ لَهَا :

ــ أَسْرِعِي بِالْمِنْظَارِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ نَوْمِي .

فَسَأَلَتْهُ عَنِ السَّبَبِ . فَقَالَ لَهَا :

ـ إِنِّى رَأَيْتُ اللِّحَافَ فِى الْمَنَامِ وَأُرِيدُ أَنْ أُدَقِّقَ النَّظَرَ فِيهِ لَعَلِّى أَعْرِفُ مَكَانَهُ .



صل الأرقام بحسب ترتيبها لتعلم ماذا يفعل جحا ؟!!

